

ووي

أوكرانيا

المعارضة تهدد بحصار الرئاسة

تزرور وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون اليوم وغداً كييف، في مهمة مصالحة للمساعدة على تسوية الأزمة السياسية في أوكرانيا، وفق ما أعلنت المفوضية الأوروبية التي أوضحت أن أشتون «ستلتقي كل الأطراف المعنية» بين حكومة ومعارضة وممثلي المجتمع المدني «للدعم البحث عن حل سياسي».

وستؤكد أشتون التي ستترأس «وفداً صغيراً» من دائرتها، طلب الاتحاد الأوروبي «التحقيق في أعمال العنف التي ارتكبت بحق متظاهرين مسلمين»، مضيفاً «أنها ليست وساطة رسمية» والاتحاد الأوروبي لا يزعم تسوية الأزمة، بل هي مهمة «القوى السياسية الأوكرانية».

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو والرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش قد اتفقا أول من أمس على مبدأ هذه الزيارة، لكن من دون تحديد موعد لها. ورأى باروزو في خطاب ألقاه أمس في ميلانو أن «من حق الاتحاد الأوروبي ومن واجبه الوقوف إلى جانب شعب أوكرانيا في هذه اللحظة الصعبة جداً لأنهم يقدمون لأوروبا مساهمة من أكبر ما يمكن تقديمه».

وأفاد مصدر أوروبي بأن «استقرار البلاد» على المحك، إذا لم يوجد حل للأزمة الحالية غير المسبوقة منذ الثورة البرتقالية.

في غضون ذلك، تستمر احتجاجات المعارضة في أوكرانيا، بعد تظاهر مئات الآلاف في العاصمة كييف أول من أمس، استجابة لدعوة قادة المعارضة لتظاهرات مليونية. وبدأ المتظاهرون منذ الأحد بحصار المباني الحكومية، وغلق الطرق المؤدية إليها.

وقال رئيس حزب الوطن المعارض



بلغ عدد المعتصمين في ميدان الاستقلال أكثر من 500 ألف، بحسب المعارضة



أرسني ياتسينويك، إن «اليوم سيكون حاسماً في تحديد مصير البلاد». وبدوره أعلن النائب في نفس الحزب سيرغي باشينسكي، إسهال الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش 48 ساعة، لإلقاء القبض على وزير الداخلية فيتالي زاهارتشنكو، وإقالة رئيس الوزراء



التي أصبحت توجه باستخدام أشعة الليزر أيضاً». وحول إنتاج الغواصات في البلاد قال إن إيران قادرة اليوم على إنتاج غواصات ثقيلة، حيث تم إنتاج غواصة فاتح التي ستدشن وتنضم إلى سلاح البحرية قريباً.

(إرنا، أ ف ب، مهر)

بموجبها، في حال توقيعها، المعاشات التقاعدية «السوفياتية» لجميع الإسرائيليين الذين هاجروا من روسيا، بمن فيهم الذين فقدوا الجنسية الروسية. وقال ليبرمان في حديث لوكالات أنباء روسية إنه يرى أن من الضروري أن تضع اللجنة المشتركة في أول اهتماماتها «تحرير تجارة المنتجات الزراعية»، مبيناً أن هناك «قيوداً بيروقراطية» تعرقل تصدير المنتجات الإسرائيلية إلى روسيا وتصدير المزيد من القمح الروسي إلى إسرائيل، ويجب إزالتها.

وتولى وزير الخارجية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، القيام بمهمات أعمال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال فترة زيارة قام بها الأخير إلى روسيا في 21 تشرين الثاني الماضي.

وشدد نتنياهو في موسكو على إيجاد «حل حقيقي» لمشكلة البرنامج النووي الإيراني. وقال إثر لقائه الرئيس فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي في الكرملن: «نأمل جميعاً بحل دبلوماسي، لكن ينبغي أن يكون حلاً حقيقياً». موضحاً أن هذا الأمر يعني بالنسبة إلى إيران وقف تخصيب اليورانيوم وتشغيل أجهزة الطرد المركزي.

(الأخبار)

عربيات دوليات

تونس: تفكيك خلية إرهابية

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروبي، أمس، أن قوات الأمن فككت «خلية إرهابية» كانت تعتزم تنفيذ هجمات، بينما كتفت قوات الأمن إجراءاتها الأمنية مع اقتراب أعياد نهاية العام. وقال العروبي إن «قوات الأمن تمكنت من القبض على خلية من ستة أفراد كانت تنوي القيام بعملية مماثلة لعملية سوسة»، مضيفاً أن المجموعة عرضت على القضاء يوم الخميس الماضي. وتابع بأنه ألقى القبض على شخص آخر كان يراقب شخصية سياسية في العاصمة تونس.

وكان وزير الداخلية لطفى بن جدو، قد كشف الأسبوع الماضي عن تهديدات جديدة «بعمليات إرهابية» مع احتفالات نهاية العام، مؤكداً أن الأمن جاهز لإحباط أي محاولة.

(رويترز)

لافروف: دور الأردن موزون

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (الصورة) أمس أن «روسيا تقيم الدور الذي يلعبه الأردن في الشرق الأوسط، وتهدف إلى التعاون معه بعد انتخابه عضواً في مجلس الأمن». كذلك نقل عن لافروف، أثناء مباحثاته مع نظيره الأردني ناصر جودة في موسكو، تأكيداً أن «روسيا تقيم الموقف



الموزون الذي يلعبه الأردن في المنطقة، وسنبحت الوضع في سوريا والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية».

(الأخبار)

الكويت: تبرئة

70 ناشطاً معارضاً

برأت محكمة بداية كويتية، أمس، 70 ناشطاً معارضاً بينهم تسعة نواب سابقين من تهمة اقتحام مبنى مجلس الأمة قبل سنتين. وأعلن القاضي هشام عبد الله الحكم، مؤكداً «براءة جميع المتهمين» من تهمة اقتحام مبنى عام والاعتداء على الشرطة ومقاومة السلطات والحق أضرار بممتلكات عامة.

وقد جذبت القضية الكثير من الاهتمام الإعلامي والشعبي في الكويت، نظراً إلى وجود عدد من النواب السابقين والشخصيات السياسية المؤثرة بين المتهمين، على رأسهم مسلم البراك ووليد طبطباتي وخالد طاحوس وفيصل المسلم وجمعان الحريش ومبارك الوعلان وسالم النملان.

(أ ف ب)

رصاص على القوات الفرنسية في بانغي

لوران فابيوس أن «الصعوبة تكمن في أن عدداً كبيراً من عناصر سيليكو السابقة قد تخلوا عن ثيابهم العسكرية وارتدوا الثياب المدنية، ومن الصعوبة بمكان التعرف إليهم». وأضاف «شرحنا للجميع عبر الإذاعة ومختلف وسائل الإعلام المتوافرة أن من الضروري جمع السلاح، وقال الرئيس دجونديا الشيء نفسه، لذلك سنبذل الاتصالات وإذا لم يكن ذلك كافياً فسنستخدم القوة».

وبعد تصويت الأمم المتحدة الخميس، نشرت فرنسا 1600 عنصر في جمهورية أفريقيا الوسطى في إطار عملية سانغارياس لدعم قوة أفريقية منتشرة في البلاد وقوامها 2500 جندي.

ويذكر أن القسم الأكبر من القوات الفرنسية يتركز في بانغي. ويعتزم الاتحاد الأفريقي رفع عدد قوات حفظ السلام الأفريقية الموجودة في البلاد من 3600 إلى 6000 عسكري، بعد ارتفاع وتيرة المواجهات المسلحة.

(أ ف ب، الأناضول، رويترز)

فيما حلقت طوال الليل المروحيات القتالية الفرنسية التي لم تكن مرئية فوق بانغي. وتستهدف العملية بالدرجة الأولى، حتى لو لم تعلن باريس عن ذلك، عودة لفرنسا إلى قلب القارة السمراء، بحجة القضاء على المقاتلين المتطرفين السابقين في تمرد سيليكو الذين ارتكبوا عدداً كبيراً من التجاوزات ضد السكان في الأشهر الأخيرة كالنهب والسلب والإعدامات الميدانية.

وتواجه أفريقيا الوسطى الفوضى ودوام أعمال العنف الطائفية والدينية بين المسيحيين والمسلمين منذ إطاحة الرئيس فرنسو بوزيزيه في آذار الماضي. وقد انضم قسم من ميليشيات سيليكو، التي أعلن رئيس أفريقيا الوسطى والرعيم المتمرد السابق ميشال دجونديا رسمياً حلها، إلى القوات الأمنية الجديدة، لكن حل هذه الميليشيات بقي رمزياً ولم يتغير شيء في الواقع.

من جهته، رأى وزير الخارجية الفرنسي

اندلعت مواجهات في بانغي بين جنود فرنسيين ومسلحين أمس، في اليوم الأول من عملية نزع سلاح الميليشيات التي تقوم بها باريس في أفريقيا الوسطى، حسبما أعلنت رئاسة الأركان الفرنسية في باريس، مشيرة إلى أن «الأمور تجري على ما يرام».

وقد دارت هذه المواجهات عند الظهر بين جنود يشاركون في عملية سنغارياس الفرنسية ومسلحين قرب المطار الذي يتركز فيه القسم الأكبر من القوات الفرنسية في شمال العاصمة. وقال مسؤول الاتصالات في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في أفريقيا الوسطى، سيلستين كرايست ليون، «لم ترغب جماعة سيليكو في نزع السلاح، فكان هناك تبادل لإطلاق النار لفترة قصيرة ثم فروا». ونفى شهود عيان أن يكون أي من الجنود الفرنسيين قد أصيب خلال هذه الاشتباكات.

وكانت قافلة كبيرة من المدرعات الفرنسية قد وصلت أول من أمس برأ الكاميرون لتعزيز القوات الفرنسية،

هاغل في إسلام آباد

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان، إن «رئيس الوزراء... نقل قلق باكستان الشديد من استمرار ضربات الطائرات الأميركية بلا طيار، وأكد أن هذه الضربات غير إيجابية لجهودنا لمكافحة الإرهاب والتطرف على أساس مستدام».

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية بأن باكستان من أكبر الدول المتلقية لمساعدات خارجية أميركية وحصلت على أكثر من 16

بحث وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، استخدام الطائرات الأميركية بلا طيار في مناطق نائية من باكستان، أمس، وذلك خلال أول زيارة يقوم بها وزير دفاع أميركي للبلاد منذ نحو أربع سنوات.

والتقى وزير الدفاع الأميركي في إسلام آباد مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وكبار المسؤولين؛ ومن بينهم قائد الجيش الباكستاني الجديد رحيل شريف. والتزم الجانبان الصمت إزاء تفاصيل المحادثات.

(رويترز)